

ملخص لأبرز التحليلات والتقارير الصادرة في مواقع البحث والصحف الأجنبية تقرير

٢٠ - مارس - ٢٠٢٣

ترجمة خاصة

اقرأ في التقرير

الانفراج بين السعودية وإيران ليس حلا سحريا
لحرب اليمن

إيران تعترف بدور حاسم في الحرب والسلام في
اليمن في ظل استعداد الصفقة السعودية لاختبار
نوايا طهران

اليمن في بؤرة الاهتمام بعد الاتفاق الإيراني
السعودي - تحليل

الانفراج بين السعودية وإيران ليس حلا سحريا لحرب اليمن

باتريك وينتور

The Guardian



من المرجح أن يكون للانفراج الجديد بين المملكة العربية السعودية وإيران آثار كبيرة على الحرب الأهلية في اليمن، وربما يسرع محادثات السلام بين الرياض وجماعة الحوثيين، لكنه يخاطر أيضا باستبعاد الجماعات الأخرى، بما في ذلك الفصيل الانفصالي الرئيسي والنساء.

وتجري السعودية محادثات خاصة مباشرة في عمان مع جماعة الحوثيين منذ أكتوبر تشرين الأول لكن المجلس الانتقالي الجنوبي قال إنه لن يشعر بأنه ملزم بأي اتفاق إذا امتد ليشمل قضايا الإدارة أو الأمن أو توزيع الموارد في جنوب البلاد.

وقال المجلس إنه ليس لديه "أدنى فكرة أو إحاطة" بشأن المحادثات لإنهاء الحرب المستمرة منذ ما يقرب من عقد من الزمان، وأنه يمكن تقديم اليمن أمام أمر واقع. وقال الممثل الخاص لرئيس المجلس الانتقالي الجنوبي للشؤون الخارجية، أمير البيض: "نسمع أن الصفقة قادمة، لكننا لا نسمعها من أي قناة رسمية".

وقد تغير المشهد لاتفاق سلام محتمل في اليمن، الذي يقترب من الذكرى الثامنة للتدخل العسكري السعودي في البلاد في ٢٥ مارس، بشكل جذري من خلال الاتفاق المفاجئ بين إيران والمملكة العربية السعودية لإعادة الانخراط دبلوماسيا، الذي أعلن عنه في الصين يوم الجمعة.

تقوم إيران بتسليح حركة الحوثيين منذ سنوات، وتشن الجماعة هجمات عبر الحدود على المملكة العربية السعودية بالإضافة إلى القتال للسيطرة على اليمن بأكمله، وكان آخرها مهاجمة محافظة مأرب الغنية بالنفط.

ومن المستبعد أن تكون السعودية قد توصلت إلى اتفاق مع إيران ما لم يكن هناك بعض التفاهم على أن تزويد طهران بالأسلحة لجماعة الحوثيين سيتوقف، خاصة وأن الاتفاق يحتوي على بند واضح يتعهد بعدم التدخل في شؤون الآخر.

وهذا لن يعني نهاية قدرة الحركة على القتال لأنها مجهزة جيدا بالأسلحة، ولكن إذا كانت إيران تحجم حقا عن الإمدادات، فمن المرجح أن تنتهي الحرب عن طريق التفاوض. كما تحرص المملكة العربية السعودية على تخليص نفسها من الحرب طالما أن حدودها محمية.

وقال المجلس الانتقالي الجنوبي إنه ليس لديه اعتراض على المحادثات السرية بين السعودية والحوثيين إذا اقتصر على إجراءات بناء الثقة أو أمن الحدود بين اليمن الذي يسيطر عليه الحوثيون والمملكة العربية السعودية، لكن البيض قال إنه يخشى أن تكون المحادثات "أعمق بكثير".

وفي المحادثات، ومقابل هدنة ممتدة، تريد جماعة الحوثيين إنهاء القيود المفروضة على مطار صنعاء وميناء الحديدة، فضلا عن دفع السعودية جميع رواتب موظفي الدولة، بما في ذلك أجهزتها العسكرية والأمنية. كما يريدون انسحاب الرياض من الحرب والتوقف عن دعم الحكومة المعترف بها دوليا ومقرها عدن ودفع تكاليف إعادة الإعمار.

وقد أثارت جهود الحوثيين لتعطيل صناعة النفط السعودية باستخدام الطائرات بدون طيار قلق الرياض، على الرغم من أن الهجمات لم تنجح إلا جزئيا، حيث أعلنت شركة أرامكو السعودية عن أرباح قياسية بلغت ١٦١ مليار دولار (١٣٤ مليار جنيه إسترليني) لعام ٢٠٢٢ يوم الأحد، بزيادة ٤٨٪ عن العام السابق.

انضم مركز صنعاء، وهو مركز الأبحاث الرائد في اليمن، إلى المجلس الانتقالي الجنوبي في التحذير من مخاطر المحادثات السعودية الحوثية الحصرية في افتتاحية نشرت في نهاية الأسبوع. وقال إنه "هناك احتمالات بأن يعقد الحوثيون والسعوديون صفقة تناسب مصالحهم وحدها، وليس مصالح اليمن ومواطنيه. وبدلا من السلام، قد تكون النتيجة إضفاء الطابع المؤسسي على تشكيل سياسي غير مستقر، مما سيؤدي في نهاية المطاف إلى مزيد من العنف".

ويضيف أن الشكل الحالي "ينزع الشرعية علنا عن الحكومة المعترف بها دوليا. وعلى الرغم من أنها ليست هيئة تمثيلية، إلا أن إضعاف الائتلاف المحلي الهش هو دعوة لمزيد من الانهيار والكارثة".

وفي الوقت نفسه، نشرت منظمة أوكسفام تقريرا يوضح كيف تم استبعاد النساء بشكل منهجي من عملية المحادثات. ويشير التقرير إلى أن "المرأة لم تحظ بتمثيل يذكر في مفاوضات السلام الرسمية بين أطراف النزاع في السنوات الثماني الماضية".

وفي مؤتمر الحوار الوطني الذي رعته الأمم المتحدة في عام ٢٠١٣، شكلت النساء أقل من ٣٠٪ من المندوبين وستة فقط من ٣٧ عضواً في اللجنة المنظمة. واحدة فقط من بين ٣٠١ نائب يمني هي امرأة، واثنان فقط من ٣٨ وزيراً.

كما لا توجد امرأة في مجلس القيادة الرئاسي أو في فريق التفاوض الحوثي، مما يزيد من نقص تدفق المعلومات إلى المجموعات النسائية حول ما يحدث.

وقالت وداد البدوي، وهي صحفية وعضو في ميثاق المرأة اليمنية من أجل السلام والأمن: "هل يتعين علينا حمل السلاح والمشاركة في الحرب حتى تؤخذ الأمم المتحدة والأطراف المتحاربة المرأة على محمل الجد ونمنح مقعداً على الطاولة؟".

<https://www.theguardian.com/world/2023/mar/12/detente-between-saudi-arabia-and-iran-is-no-panacea-for-yemen-war>

إيران تعترف بدور حاسم في الحرب والسلام في اليمن في ظل استعداد الصفقة السعودية لاختبار نوايا طهران

TheArabWeekly



بعد أن أنكرت طهران لفترة طويلة تورطها في الصراع اليمني، اعترفت ضمناً بدورها الحاسم في قرارات السلام والحرب في الصراع.

وقالت بعثة إيران لدى الأمم المتحدة إن الاتفاق الذي توسطت فيه الصين مع السعودية لاستعادة العلاقات الثنائية مع طهران سيساعد في التوصل إلى تسوية سياسية للحرب اليمنية المستمرة منذ سنوات، حسبما ذكرت وسائل الإعلام الرسمية الإيرانية يوم الأحد.

ويقول الخبراء إن الاتفاق لم يكن من الممكن التوصل إليه دون بعض التفاهم بشأن حرب اليمن، الأمر الذي سيسمح للرياض بفك الارتباط في نهاية المطاف عن الصراع الدموي.

وتتهم الحكومات الغربية وخبراء الأمم المتحدة إيران منذ فترة طويلة بتوفير أسلحة للحوثيين، حيث اعترضت الجيوش الغربية مرارا وتكرارا السفن المتجهة إلى اليمن والتي تحمل أسلحة إيرانية في البحر الأحمر، في حين نفت طهران تسليح الحوثيين.

ونقلا عن بيان صادر عن بعثة إيران لدى الأمم المتحدة، قالت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية إن الاتفاق مع السعودية سيسرع الجهود لتجديد اتفاق وقف إطلاق النار المنتهي الصلاحية، "ويساعد على بدء حوار وطني وتشكيل حكومة وطنية شاملة في اليمن".

ويعتقد المحللون أن مهلة الشهرين محددة لاستئناف العلاقات بين طهران والرياض ستختبر جدية إيران بشأن المصالحة، ليس أقلها ما يتعلق بالضغط على الحوثيين لتقديم تنازلات هادفة نحو تسوية سلمية في اليمن.

ويضيفون أن موقف طهران من القضية اليمنية سيكون محددًا حاسمًا لنتيجة عملية التطبيع السعودية الإيرانية.

وكتب الكاتب السعودي حمود أبو طالب في صحيفة عكاظ السعودية: "فترة الشهرين ... هو الاختبار الأول لمصادقية إيران وإثبات النوايا الحسنة حيث يجب أن نرى بداية تغيير حقيقي في المشهد الإقليمي وتصحيح حقيقي في تعاملاتها مع المملكة".

وانتهى وقف إطلاق النار الأخير، وهو الأطول في الصراع اليمني، في أكتوبر تشرين الأول. ومع ذلك، امتنع الجانبان عن أي استفزاز خطير يمكن أن يتسبب في اندلاع القتال، حيث كانت المفاوضات جارية بين الحوثيين والمملكة العربية السعودية لتجديد الاتفاق.

وبدا أن الحوثيين رحبوا بالاتفاق لكنهم انتقدوا الولايات المتحدة وإسرائيل أكبر خصوم إيران.

وقال محمد عبد السلام، المتحدث باسم المتمردين وكبير المفاوضين، إن "المنطقة بحاجة إلى عودة العلاقات الطبيعية بين بلدانها، والتي من خلالها يمكن للمجتمع الإسلامي أن يستعيد أمنه المفقود نتيجة التدخلات الأجنبية، بقيادة الصهاينة والأمريكيين".

وأصدرت الحكومة اليمنية المدعومة من السعودية بيانًا تمت صياغته بعناية بشأن الصفقة، معربة عن بعض التفاؤل ولكن مع بعض المحاذير.

وأضافت أن "موقف الحكومة اليمنية يعتمد على الأفعال والممارسات وليس الأقوال والمطالبات"، مضيفة أنها ستتمضي قدماً بحذر "حتى تلاحظ تغييراً حقيقياً في السلوك (الإيراني)".

ووصف عبد الباري طاهر، وهو محلل سياسي يمني ورئيس سابق لنقابة الصحفيين، الاتفاق السعودي الإيراني بأنه "خطوة أولى إيجابية". وحث كلا من طهران والرياض على زيادة الضغط على حلفائهما في اليمن لإنهاء الصراع وتخفيف التوترات في أماكن أخرى من المنطقة.

وقال "عليهم الضغط على حلفائهم للمشاركة بشكل إيجابي في جهود الأمم المتحدة لإعادة إطلاق المحادثات السياسية بين اليمنيين". "اليمن نقطة ساخنة وحساسة في التنافس الإقليمي. إذا تم حلها، فإنها ستخفف التوترات في مناطق أخرى في المنطقة".

كما كشف مسؤول يمني، الأحد، أن حكومة البلاد والحوثيين تبادلًا قوائم تضم ٢٠٠ سجين محتجزين من الجانبين، خلال محادثات عقدت في سويسرا برعاية الأمم المتحدة.

وقال المسؤول الحكومي إن "المشاورات السويسرية سمحت حتى الآن بتبادل قوائم تضم ١٠٠ سجين تابعين للحكومة و١٠٠ آخرين تابعين لجماعة الحوثي". وأضاف أنه "يجري حالياً مراجعة أسماء السجناء من الجانبين"، دون إعطاء مزيد من التفاصيل.

<https://thearabweekly.com/iran-admits-crucial-role-war-and-peace-yemen-saudi-deal-set-test-tehrans-will>

اليمن في بؤرة الاهتمام بعد الاتفاق الإيراني السعودي – تحليل

سيث ج. فرانترمان

THE JERUSALEM POST



لن يكون للاتفاق الجديد بين إيران والمملكة العربية السعودية، الذي تم الإعلان عنه في الصين بعد أكثر من عام من الاجتماعات في العراق، أي تأثير على حرب الحوثيين في اليمن، وفقا لجماعة الحوثي المدعومة من إيران في اليمن.

تسببت الحرب في معاناة اليمنيين وأسفرت أيضا عن صراع بالوكالة. لم تتفق المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة، اللتان شاركتا أيضا في اليمن، دائما على أهداف الحرب.

كما أصبحت ساحة اختبار للطائرات الإيرانية بدون طيار، مما ساعد على تحسين طائرات الكاميكاوي بدون طيار التي صدرتها إيران بعد ذلك إلى روسيا.

كما تستخدم إيران السفن، التي عادة ما تكون متنكرة في شكل مراكب شراعية مدنية أو تجارية، لنقل الأسلحة إلى اليمن، حيث اعترضت القوات البحرية الأمريكية والبريطانية العديد من الشحنات من إيران إلى اليمن. وغالبا ما تحتوي هذه الشحنات على ذخائر وأحيانا معدات متطورة للصواريخ والطائرات بدون طيار.

هل ستخفف إيران الآن دعمها للحوثيين في أعقاب الصفقة السعودية؟

وهذا يعني أن الحرب الإيرانية في اليمن مهمة لإيران. أعطت الحرب في اليمن إيران فرصة لمحاولة إبراز قوتها في البحر الأحمر وخليج عمان. وهاجمت السفن التجارية على مدى السنوات القليلة الماضية، وأحيانا على بعد مئات الكيلومترات من إيران. ويعتقد أيضا أن الحرس الثوري الإيراني أرسل سفنا إلى المنطقة لمراقبة ما يحدث. والسؤال الرئيسي هو ما إذا كانت إيران ستخفف هذا النوع من النشاط.

افترضت وسائل الإعلام الخليجية أن الصفقة لن تؤثر على الحرب في اليمن، في حين يدعي الحوثيون أنهم لا يتلقون أوامر من إيران، حسبما قال ممثل عن الجماعة لقناة الميادين، وهي قناة تلفزيونية فضائية مقرها بيروت.

"يجب أن تعرف المملكة العربية السعودية أن علاقتنا مع إيران ليست علاقة تبعية"، كما نقلت قناة العربية، وهي قناة إخبارية عربية مقرها دبي، عن عبد الوهاب المحباشي، عضو الجناح السياسي للحوثيين. "إنها علاقة أخوية إسلامية. حل القضية اليمنية [لا يمكن تحقيقه إلا من خلال المفاوضات] بين صنعاء والرياض وليس طهران والرياض".

وهذا يترك العديد من الأسئلة: هل ستجف شحنات الأسلحة الإيرانية إلى اليمن؟ هل ستضغط إيران على الحوثيين؟ أم ستتظاهر إيران بوجود إنكار معقول في استمرار تسليح الحوثيين؟ هل ستثير السعودية قضية من هذا النوع وتطلب من الصين الضغط على إيران؟ هل كان هذا جزءا من الصفقة؟

كما يهدد الحوثيون إسرائيل. ووفقا لتقارير في السنوات الأخيرة، زودتهم إيران بتكنولوجيا للطائرات بدون طيار التي يمكن أن تهاجم إسرائيل.

وبينما تحول إيران صادراتها من الطائرات بدون طيار إلى روسيا، بما في ذلك أنواع الطائرات بدون طيار من طراز شاهد-136 التي أرسلتها ذات مرة إلى اليمن، من غير الواضح ما إذا كانت الطائرات بدون طيار لا تزال تصدر إلى الحوثيين. كما أن بعض الطائرات بدون طيار مصنوعة محليا حتى يتمكن الحوثيون من صنع بعض هذه الأنظمة بأنفسهم.

من الواضح أن الحوثيين أرادوا توسيع دورهم الإقليمي والارتباط بحزب الله. وهذا يعني أن شريكي إيران الرئيسيين، حزب الله والحوثيين، سيكونان في دائرة الضوء بعد الاتفاق.

تهتم المملكة العربية السعودية باليمن ولبنان، ومن غير الواضح ما إذا كانت الصفقة ستؤثر على هذا القوس من النفوذ والقوة الإيرانية الذي يمتد عدة آلاف من الأميال من لبنان عبر سوريا والعراق إلى الخليج الفارسي وخليج عمان واليمن.

<https://www.jpost.com/middle-east/iran-news/article-734177>